

الدرس 43 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالي للدكتور

سعید الکملي

سعید الکملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن ما لك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن -

00:00:03

احصوه واعملوا وخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. كنا ذكرنا لكم في المجلس الماضي ان هذا بلاغ روی موصولا وباختلاف قليل في اللفظ. اه فلا نعيد ذلك في هذا المجلس. قوله -

00:00:26

صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا. استقيموا فلا تزيفوا. اما رسم لكم ولن تحصوا اختلف في تأويلها على ثلاثة اوجه ولن تحصوا ثواب الاستقامة اذا استقمتم. هذا استقيموا ولن تحصوا. لن تحصوا ثواب الاستقامة -

00:00:47

اذا استقمتم او استقيموا ولن تحصوا اي لن تطيقوا الاستقامة لن تقدروا على الاستقامة بحولكم وقوتكم وانما تقدرون على ذلك بتوفيق الله لكم ولن تحصوا اي لن تطيقوا لن تقدروا -

00:01:18

بقوتكم او استقيموا ولن تحصوا ولن تستوعبوا خصال الاستقامة كلها. هذا كما في قول الله تعالى والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه لن تستوعبوا استقيموا ولن تحصوا على هذا التأويل -

00:01:46

اي لن تستوعبوا خصال الاستقامة كلها فارفقوا وسددوا وقاربوا بذلك اجدر ان تبلغوا ما يراد بكم هذا قوله صلى الله عليه وسلم استقيموا هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم الجامعة -

00:02:14

لي لاعمال القلوب ولاعمال الجوارح. الاداب وللاحکام. قالوا لان معنى استقيموا الاستقامة هي اتباع كل مأمور واجتناب كل من هي هذه الاستقامة لا تحصل الاستقامة مع وجود شيء من الاعوجاج -

00:02:42

ولذلك قالوا لن تحصوا. استقامة لن لن تتحصيها. خصال الخير ان تمثل كل مأمور وان تجتنب كل من هي ولذلك قالوا في تفسير قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شببتني هود واخواتها. النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:03:06

غيبتني هود سورة هود قالوا ما الذي شببه في سورة هود؟ اي شيء في سورة هود؟ شب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هو قول الله تعالى فاستقم كما امرت. استقم كما امرت هذا هو الذي شب رسول الله صلى -

00:03:37

اصل وهذا القول هذا الحديث على هذا الوجه الذي ذكرناه من التفسير هذا الوجه الثالث فيه تربية لكل واع لكل فاهم استقيموا ولن تحصوا ولن تستوعب هذا شيء اعتقادو بنفسك ماذا تعتقد في نفسك؟ النقص -

00:03:57

النقص عن ماذا؟ عن بلوغ استيعاب خصال الخير كله عن بلوغ الاستقامة التامة فلا يقول احد انارانا مستاقم كما ينبغي انا راه يعني دائما المنسوب الى نفسك فلقد الشيخ حمد بن المامون البلغيتي رحمة الله عليه يقول في هذا المعنى ومن المحال باش ترى احد -

00:04:15

كن ها الكمال وذا هو المتعذر والنقص في نفس الطبيعة كامن فبني الطبيعة نقصهم لا ينكر باش انت انت ابن من ابناء الطبيعة اذا كان النقص في امك فالنقص لازم لك ولابد -

00:04:42

ولن تحصوا نعم واعملوا وخير اعمالكم الصلاة. وخير اعمالكم الصلاة وفي الروايات التي ذكرناها واعلموا ان من خير اعمالكم الصلاة

ولماذا كانت الصلاة من خير اعمال لما اجتمع فيها من من قراءة القرآن والركوع والسجود والتسبيح والتحميد والتكبير -
00:05:04 وهي معراج المرء الى ربه وفيها ذلك الحال الذي يكون فيه المرء قريب يكون فيه المرء قريبا من ربه. اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد في الصلاة وقد اخرج الشیخان عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال -
00:05:30 مثل الصلوات الخمس كمثل نهر بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا تقولون يبقي ذلك من درنه شيئا قالوا لا يبقي ذلك
من؟ قال ارأيتم؟ قال صلی اللہ علیہ وسلم في هذا الحديث ارأيتم لو ان نهرا -
00:05:57

باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ماذا تقولون؟ يبقي ذلك من درنه شيئا خمسة المرات تيفتاسل فكل يوم. جلدتو
غيطيرها هدا ماشي غير وسخ يبقي ذلك من درنه شيئا قالوا لا يبقي ذلك من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس -
00:06:19 يمحو الله بها الخطايا. وروى الامام مالک في موطئه بلاغا ووصله الامام احمد في مسنده عن عامر بن سعد بن ابی وقاص قال سمعت
سعدا وناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقولون -
00:06:45

يذكرون انه كان رجالا اخوان في عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فمات الذي هو افضلهما وعمر
الاخر بعده اربعين ليلة ثم توفي فذكر لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فضل الاول على الاخر -
00:07:03 فقال لهم صلی اللہ علیہ وسلم الم يكن يصلی؟ زعما الاخر المفضول الذي هو عنده مفضول قال الم يكن يصلی؟ قالوا بلی يا رسول
الله وكان لا يأس به. فقال صلی اللہ علیہ وسلم وماذا يدریکم ما بلغت -
00:07:26

به صلاته. المفضول بقى بعد اربعين ليلة. في تلك الاربعين ليلة ما يدریکم ماذا بلغت به صلاته في تلك الليالي الاربعين. وهذا ما لا
يدریک هذا التعبير لما يأتي في القرآن والسنة -
00:07:44 ما ادرك ما يدریک هذا يستعمل في الغالب للشیء المستعظم الذي لا تقدر على تصور حقيقته. لذلك لما جاء مسیلمة الكذاب عليهم الله
ما يستحق ذكر انه اوحي اليه بقرآن ايضا ولما قيل له ماذا يعني اسمعنا هذا الذي احیي اليك -
00:08:04 قال الفیل وما ادرك ما الفیل له خرطوم طویل الى اخر ما قال الخطابی رحمة الله علیه يقول مسیلمة عجیب امره الله تعالى يقول
الحق وما ادرك ما الحقة؟ الحقة هذه لا لا تدركها بحواسك -
00:08:31

انها تؤمن بها ایمان فقط باش تشوفها الحق ولكن هو يقول فينا وما ادرك ما الفیل؟ هذا في مثل الفیل لا يستعمل ما ادرك الفیل
تشوفوه. خرطوم الطاولة تیبان ليك تقول لي ما ادرك؟ يدری يراه -
00:08:48 فهذه قول النبي صلی اللہ علیہ وسلم ما يدرک ما بلغت به صلاة تعظیم لصلوات اربعين ليلة فقط ثم قال صلی اللہ علیہ وسلم انما
مثل الصلوات كمثل نهر جار بباب رجل غمر عام -
00:09:02

يقتحم فيه كل يوم خمس مرات ماذا يبقي ذلك من درنه؟ وروى احمد النسائي عن ابی ایوب رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال من توضاً كما امر -
00:09:23 وصلی كما امر غفر له ما تقدم من عمل. نأیي به لقوله صلی اللہ علیہ وسلم وخير عملکم الصلاة توضاً كما امرت صلی كما امرت يغفر
لك ما تقدم من عمل. وروى الامام احمد عن -
00:09:42

عقبة بن عامر الجهنی رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول يعجب ربک من راعی غنم في رأس شظية
الجبل يقيم بالصلاۃ ويصلی فيقول الله تعالى -
00:10:05 انظروا الى عبدي يؤذن بالصلاۃ ويقيم يخاف مني. قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة انسارح الصلاة روی النسائي عن ابی عثمان النھدی
قال كنت مع سلمان الفارسي تحت الشجرة فاخذ غصنا میتا فهزه حتى تحاتت تحات ورقه -
00:10:29 فقال سلمان لابی عثمان الا تسألني لما فعلت هذا؟ قال ولم فعلته؟ علاش هزیت انا وسط المیت له اوراق میتة وهززته حتى طاحت
هاد الاوراق علاش؟ الا تسألني؟ قال لما فعلته -
00:11:06

قال هكذا فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كنت معه تحت شجرة فاخذ غصنا میتا فهزه حتى تحات ورقه قال صلی اللہ علیہ
 وسلم الا تسألني يا سلمان لما فعلت هذا؟ فقلت ولم فعلته يا رسول الله؟ قال ان الرجل -
00:11:26

وان المسلم اذا توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى الصلوات الخمس تحت خطاياه كما يتحات ورق واعملوا وخير عملكم الصلاة. ذكر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعني اريد ان اكون معك في الجنة قال اعني - [00:11:46](#)

اني على نفسك بكترة السجود. وخير عملكم الصلاة. اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي رواه الترمذى عن ابى هريرة اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمل - [00:12:10](#)

فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فقد خاب يعني ربنا عادى بل ربنا عدل وربنا لا يظلم والناس مثقال ذرة تعملها ما تضيع ليكش. ولكن اعلم اذا فسدت صلاتك فقد خفت وخسرت. لا ينفعك ما اتيت به من الصالحات بعد ذلك اذا فسست الصلاة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير عملكم - [00:12:30](#)

الصلاوة والاحاديث في فضل الصلوات كثيرة. آآ في هذا كفاية ان شاء الله. نعم. ولا يحافظ على الوضوء لا مؤمن ولا يحافظ على وضوئي على الوضوء الا مؤمن لما يعلمه المؤمن من فضل الوضوء - [00:13:06](#)

والمحافظة عليه ان تفعله بالليل والنهار وفي البرد والحر الا تكون الا على هيئة متوضى. وهذا لا يحافظ على هذا الا مؤمن. لانه يراكم انما شخص امامه فضل الوضوء انه فطر الایمان وانه يمحو الله به الخطايا وانه - [00:13:25](#)

اه اه يأتي يوم القيمة غرة محجبة من اثر الوضوء الى اخر الاحاديث التي وردت في فضل الوضوء لذلك المؤمن يحافظ عليه نعم. قال الامام ما لك رحمه الله تعالى باب ما جاء في المسح بالرأس والاذنين. الامام ما لك - [00:13:56](#)

رحمه الله ذكر هذه الترجمة بعض ما جاء في المسح على في اش؟ في المسح بالرأس والاذنين ليبيبين رحمه الله ان الذي يمسح هو الرأس ولا يقوم مقامه المسح على العمامة والمسح على الخمار - [00:14:15](#)

ولهذا افرد هذه القضية بالترجمة والاذنان يعني يريد رحم الله ان يبيبي ان الماء يجدد لها ولذلك سيدركوا واثرنا اثار ابن عمر في هذه في هذه المسألة نعم. قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع. ان عبد الله ابن عمر رضي الله - [00:14:42](#)

الله عنهمما كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه. وهذا آآ يعني آآ موضع الشاي ان تعلمون ان مذهب مذهبنا ومذهب الجمهور وتتجديد الماء للاذنين عند مسحهما وانهما لا يمسحان فضل الماء الذي يمسح به الرأس - [00:15:02](#)

وآآ ما حكم مسح الاذنين عندنا؟ هو سنة وتتجديد التجديد المائي للمسح هذا من فضائل الوضوء يقول بشار آآ لا هذا ايضا من السنن يقول الشار وقل ثمان عدة المسنون فابدا بغسل يديك الكوعين تمضمضن - [00:15:24](#)

نستنشق مستنفرى ورد مسح الرأس من مؤخري ومسح وجهي كل اذن فارضه مجددا للماء رتب فرضه تجديد الماء لاذنين وهذا الدليل هذه المسألة نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان جابر بن عبد الله الانصار - [00:15:50](#)

سئل عن المسح على العمامة فقال لا حتى يمسح الشعر بالماء. آآ هذا البلاغ اه وصله اه ابن عبدالبر في التمهيد وقد روی الترمذى بسند صحيح والبیهقی في الكبیر عن ابی عبیدة بن محمد ابن عمار ابن یاسر قال سالت جابرا - [00:16:10](#)

عن المسح على الخفين قال السنة يا ابن اخي. قال وسألته عن المسح على العمامة فقال لا حتى يمس الشعر بالماء. فهذا سند حديث صحيح متصل يشهد لي آآ ما ذكره الامام مالك رحمه الله في الموطأ - [00:16:36](#)

وهذه هذا قول رضي الله عنه لا حتى يمس الشعر بالماء يبيبي ان جابر رضي الله عنه لم يكن يرى ان المسح على حائل فوق الرأس يجزى. ولهذا اورده الامام مالك كما ذكرت لكم - [00:16:56](#)

وهذا مذهبنا ومذهب الجمهور ان المجزئ هو مباشرة المسح بالرأس هذه مسألة قد تقدمت وقد ذكرنا ان المالکیة والشافعیة والحنابلة والحنفیة يشترطون مباشرة المسح بالرأس آآ ويستدلون على ذلك بالقرآن العظيم. قال ربنا سبحانه وامسحوه برؤوسكم - [00:17:14](#) والمسح على العمامة او على حائل على الخمار. الماء يعني لا يكون ماسحا لرأسه. او لا يكون ماسحا برأسه واستدلوا على ذلك ايضا بالاحاديث. آآ التي تقدمت لنا في في يعني لما عرضت لنا تلك المسألة منها حديث عبد الله بن زيد وحديث المقدار بن مع ذكري

وحدثت الربيع بنت معاوية بن أبي سفيان - 00:17:39

كلهم يصفون يذكرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه باشر رأسه بيده. وهل تلك كلها احاديث صحيحة واما الحنابلة فقد ذهبوا الى ان الى جواز مسح المسح على العمامة. واستدلوا على ذلك - 00:18:04

فيما رواه مسلم عن المغيرة من شعبة ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه وعلى العمامة والخلفين. قالوا لها هو يمسح على العمامة. قلنا لهم هذا الاحاديث - 00:18:24

ان ان يكون دليلا لنا اولى من ان يكون دليلا لكم لماذا؟ لانه ليس فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على مسح العمامة وانما مسح على الناصية والعمامة فلو لم يكن - 00:18:41

مسح الرأس واجبا لاكتفى صلى الله عليه وسلم بمسحه على العمامة وحيث لم يكتفي بالمسح على العمامة ومسح معها ايضا بعض الرأس قلنا هذا دليل على وجوب مباشرة المسح والقاضي ابو بكر العربي يقول هذا الحديث كان في سفر هذه الواقعة اولا هي حكاية حال - 00:18:53

وحكايات الاحوال لا تحمل على العموم حكاية الاحوال عند الاصوليين لا عموم لها. وهذه حكاية حال. فيمكن ان تستدل بها على لا يمكن ان تحملها على العموم فتحكم بجواز ذلك - 00:19:15

ثم انه كان في سفر النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر والسفر مظنة الاعذار السفر مظنة الاعذار فيمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك لعذر. والا فالاكثر من فعله واكثر من وصف فعله صلى الله عليه وسلم في موضوعه - 00:19:29

مباشرة مسحه انه باشر رأسه بالمسح. الحنابلة يستدلون ايضا بما رواه احمد في مسنده عن ثوبان ان انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأصابهم البرد فلما رجعوا امرهم ان يمسحوا على -

00:19:48

على العصائب والتساخين. العصائب العمائم والتساخين. يعني اشياء خرق تلف بها الأرجل قلنا هذه ايضا مما يعني الجمهور يحملون مثل هذه الاحاديث على ان على المشقة او على العذر او على وجع الراس وفيه اماء في الحديث اماء - 00:20:08

لأنهم قالوا فأصابهم البرد يعني في حالة الساعة وفي حالة الاختيار ذلك لا يعني ان ذلك لا يجزئها الاحوط في مثل هذا ان يمسح الانسان برأسه لان في مثل لهذا لا يؤود الاحوط. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام بن عروة ان ابا عروة بن الزبير كان ينزع - 00:20:28

اما سوى يمسح رأسه بالماء آآ قال وحدثني عن مالك عن آآ هشام ابن عروة توفي سنة خمسين ومئة عن ابيه وهو رواتب ابن الزبير المتوفى سنة اربع وتسعين وهو - 00:20:51

احد الفقهاء السبعة ولذلك اورد الامام مالك صنيعه ليستدل يعني ليستدل او ليستأنس بفعله نعم على انه لا يمسح تممسح على العمامة وانما يباشر الرأس بالمسح. نعم. قال عبيد الله بن يحيى - 00:21:09

رحمه الله وحدثني عن مالك عن نافع انه رأى صفية بنت ابي عبيدة امرأة عبدالله بن عمر تنزع خمارها وتممسح على رأسها بالماء ونافع يومئذ صغير قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن نافع انه رأى صفية بنت ابي عبيد - 00:21:29

هي صفية بنت ابي عبيد بن مسعود الثقافية آآ زوجة عبد الله بن عمر رضي الله عنها وآآ قيل ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وانكرت دارقطني ان تكون ادركته. وقال ابن حبان والعدل هي من ثقات التابعين. نعم. انه - 00:21:52

صفية بنت ابي عبيد امرأة عبدالله بن عمر تنزع خمارها وتممسح على رأسها بالماء ونافع يومئذ صغير. رآها تنزع خمارها او تممسح على رأسها بالماء واورد الامام مالك هذا الاثر ليبيبين ان هذه المسألة يشتراك فيها الذكران والإناث. آآ يعني - 00:22:13

المرأة ايضا لا يجوز لها ان تممسح على خمارها وانما يجب ان تنزع خمارها وتباشر رأسها بالمسح. والدليل على ذكر قول الله تعالى وامسحوا برأوسكم النساء شقائق الرجال في الأحكام - 00:22:33

وهذا ايضا مذهبنا ومذهب الجمهور. الحنابلة يجيزون مسح المرأة على خمارها. ويستدلون على ذلك بما رواه ابن ابي شيبة عن ام

سلمة رضي الله عنها انها كانت تمسح على الخمار - 00:22:49

وهذا الاثر رواه ابن ابي شيبة في سنته الحسن البصري. وقد عنعنه الائمة كانوا لا يقبلون عناية الحسن البصري لأن انه كان رحمه الله مدلسا في الحديث الذي فيه عن حديث ضعيف - 00:23:05

والحنابلة يقيسون الخمار على العمامة فكما يعني فيبيحنا المسح على الحمامات كذلك يبيحون المسح على الخمار ونحن نقول المسح على العمامة هذا يعني على تقدير ثبوته رخصة وهل الاصوليون مختلفون؟ في المسح على في القياس على الرخص - 00:23:23
هل الرخص تقاس عليها ام لا يقاس عليها؟ هذا محل خلاف بين الاصوليين ولذلك نرى ان الاولاد للمرأة ان تمسح على رأسها والا تمسح على شيء على حائل. نعم. قال يحيى رحمة الله وسئل ما لك عن المسح على العمامة والخمار فقال لا ينبغي ان يمسح - 00:23:47
الرجل ولا المرأة على عمامة ولا خمار وليسحا على رؤوسهما. واضح هذا؟ هذا هذا مذهب المالكية آآ وهو مذهب الجمهورى ايضا وذلك لقول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم هذه مسألة كنا بسطنا الكلام فيها فيما تقدم لذلك اليوم نمر عليها مرورا - 00:24:06
قال يحيى رحمة الله وسئل مالك عن رجل توضأ فensi ان يمسح على رأسه حتى جف وضوء حتى جف وضوء قال ارى ان يمسح برأسه وان كان قد صلى ان يعيid الصلاة - 00:24:25

سئل الامام مالك عن رجل نسي مسح رأسه يعني ثم غسل رجليه ثم ما ما حكم وضوئي؟ قال قال ارى ان يمسح برأسه وان كان قد صلى ان يعيid الصلاة - 00:24:40

مسح الرأس ما حكمه؟ من فرائض من فرائض الوضوء. هذه القضية لا ليست خاصة الرأس وإنما يعني مثلها مثل نظائرها في كل فرائض آآ الوضوء. من ترك فرضا من فرائض الوضوء - 00:25:00
اما له ثلاث صور هاد القضية اما ان يتتركه اثناء الوضوء يتذكر ان ترکه او يتذكر بعد انتهاء الوضوء لكن بقربه او يتذكر بعد مدة هي ثلاثة سور - 00:25:19

اذا تذكر اثناء الوضوء انه نسي ذلك الفرض يرجع اليه فيفعله يأتي به ثم يأتي بما بعده من اعمال الوضوء ليحصل الترتيب ما حكم الترتيب؟ سنة. اذا تذكره عن قرب - 00:25:36

كذلك اذا تذكره عن قرب فعله ايضا ثم اتى بما بعده اذا تذكره عن بعد نتوضا ونصراف ويمكن كاع يكون صلى الى اخره ثم تذكر فرضا من فروض الوضوء هذا يأتي به وحده فقط - 00:25:58

نسي مسح رأسهم في مثل المسألة ايش قال الامام مالك؟ يمسح رأسه يعني لا يعيid غسل رجليه يمسح رأسه فقط لماذا؟ ما الذي بقى في هذا الوضوء؟ ما الإشكال الذي قد يطرحه هذا القول - 00:26:17

الموالاة لا مashi الترتيب هذا سنة وكاين الموالاة او ما يسمى ايضا الفور ما هو الفور الموالى؟ وهذا ايش وفرض طيب ما هو ايمان ما هي ما هو الفور - 00:26:36

هو ان تفعل يعني فرائض الوضوء واحدا اثرا واحدا لا يكون فاصلا بين اعمال الوضوء. الان هذا نسي ومشى وانصرف. ثم تذكر نحن نقول له لا مسح الراس فنتقولون اين - 00:26:49

اين الموالاة؟ نقول المشهور من المذهب وهو اصح اقوال العلماء في هاد القضية ان الموالاة فرض مع الذكر والقدرة تسقط مع العجز والنسيان وهذا نسيف تسقط عنه الموالاة. ولذلك يأتي - 00:27:07

بالفرد فقط وهذه ايضا مسألة مسألة كانت قد تقدمت وذكرنا ادلتها واختلاف المذاهب فيها آآ وهذه هي طيب اذا كان صلى بذلك الوضوء عليه ان يعيid صلاته لماذا لانه صلى بوضوء غير شرعى غير تمام. هذا وضوء وجوده وعدمه سواء. لان - 00:27:27

الشرع حكم باعدام هذا الوضوء الذي ينقشه فرض من الفرض ما حكم الشرع باعدامه وان وجد في الحس فهو كالمعذوم المعذوم شرعا كالمعذوم حسا وهذه المسألة التي ذكرها ابن عاشر في قوله هذا هو ذاكر فرضه - 00:27:57

بطول يفعلوه فقط ذاكره ذاكر فرضه ذاكر فرض الوضوء بطول يفعله اش يفعل؟ الفرض المنسي فقط وفي القرب الموالى يكمله يفعله ويكمل الوضوء بعد ذلك. ان كان صلى يعني بذلك الوضوء الذي - 00:28:16

نقص فردا من الفروض ان كان صلى بطلت. هذه اذا كان المسجد فرضا اذا كان المسجد سنة. ومن ذكر سنته يفعلها لما حضر اذا كان منسي سنة هذه وصلى لا تبطل الصلاة بنسيان سنة لانه وضوء تام - 00:28:41

يفعل تلك السنة يأتي بهذا من المضمضة والاستنشاق ولا مسح الاذنين ها يفعلها لما يستقبل من الصلوات وليس عليه طبعا نحن نقول لا يعني هذا ان شي واحد الآن يقول انا اعيد الوضوء نقول له لا حرام تعيد الوضوء لا هذا نقول مجزيء يعني اذا اراد ان يعيد -

00:29:01

فليعيد ذلك شأنه. لكن اذا لم يرد لا نقول له من يجب ان تعيد الوضوء؟ لا مفهوم كذا اه نعم. قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ما جاء في المسح على الخفين. قال الامام ما لك رحمه الله - 00:29:21

باب ما جاء في المسح على الخفين. المسح وامرار اليد على العضو الممسوح وهذا الفعل يتعدى بنفسه ان تقول مسحت رأس اليتيم مسحت ذو الثوب كذا مسحته كذا. هذا هذا فعل متعدى بنفسه لا يتعدى بالحرب. وانما قيل في الخفين عدوه في مسألة المسح على - 00:29:39

فين به الحرف وبحرف على ليشيروا الى موضع المسح على هذا الاصل في معانيه الاستعلاء اشارة الى موضع المسح قال المسح على الخفين يبين موضع المسح ولم يقولوا مسح الخفين. اشارة الى ابيه - 00:30:09

النكتة والمسح على الخفين هذه هذا الحكم وهذه المسألة ثابتة بالكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا تلو وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم الى الكعبين - 00:30:27

نزيفكم كما هي قراءة ابن كثير كما هي قراءة ابن كثير المكي وابي عمرو البصري وشعبة في روایته عن عاصم والکوفی وحمزة

الکوفی حمزة کوفی. هؤلاء يقرأون وارجلکم بالنصب عما رضا على. يقول الشاطبی یاک؟ ام - 00:30:50

هادی وارجو لكم ایها امسحوا برؤوسکم وامسحوا بارجلکم المسح ثبت بالسنة ايضا. سبق ان حديث المغيرة بن شعبة عند مسلم بل قال الحسن البصري حدثني سبع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح على خفيه. ولذلك قال الشيخ الداودي بن سودة رحمه الله الملك المغربي. آآ قال - 00:31:14

اما توادر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا فاحتسب ورؤية شفاعة والحوض ومسح خفين وهذى بعض والاجماع منعقد على
مشروعية المسح على الخفين لم يخالف في هذه المسألة الا فرقتان من فرق المسلمين وهم الشيعة والخوارج. آآ قال آآ عبد الله - 00:31:40

الاباضي في كتابه اه معارج الامال الى مدارج الكمال. قال آآ ذهب اصحابنا الاباضية وجميع فرق الخوارج وجميع الشيعة الى انكار المسح على الخفين بل قال بعض اصحابنا ان المسح على الخفين بدعة ومن مسح على خفيه الى ان مات فهو من الهالكين - 00:32:08

ولذلك هذا الذي ذكرناه كان الفقهاء آآ اذا صنفوا الكتب في العقائد ادخلوا في هذا الفرع مع انه ليس من العقائد وانما هو من العمليات يدخلونه في عقائد اهل السنة ليبيئوا خلافهم للشيعة والخوارج في هذه المسألة. ولذلك قال الشيخ - 00:32:43

والحسن الاشعري رحمه الله في كتابه مقالة الاسلاميين في بيان ما عليه اهل السنة ويثبتون المسح على الخفين سنة ويرونه في
الحضر والسفر وقال الطحاوي الحنفي في عقيدته ونرى المسح على الخفين في الحضر والسفر كما جاء في الاثر - 00:33:08

الامام ما لك رحمه الله رویت عنه روایة فيها انكار المسح على الخفين وهذه الروایات انكرها اکثر اصحابها. الان هذه الروایة وردت
في العتبية العتبية هي اللي شرحها مطبوع شرحها ابن رشد البيان والتحصیل - 00:33:29

فيها ذكر في العتبية آآ ان الامام ما لك لما سئل عن المسح على الخفين؟ قال لا آآ يعني آآ قال انما هي هذه الاحاديث وآآ يعني تكلم
بكلام فهذا الكلام وهذه الروایة انكرها اکثر المالکية. لماذا انكروها؟ لأن المعروف من مذهب الامام مالك؟ الباحة يعني - 00:33:51

توازن المسح على الخفين. وهذا الروایة عنه الروایات عنه في اباحة المسح على الخفين كثيرة مشهورة ومذهبها عند كل المالکية
جواز المسح على الخفين فلذلك انكروها لكن القاضية اه ابن رشد رحمه الله لم ينكرها وصحح نسبتها الى الامام مالك - 00:34:18

لكنه تأول لها تأولا قال ان الامام مالك هذه الرواية صحت عنه لكن كان حب اليه الغسل. هو كان يفضل الغسل ولم يكن ينكر المسح على المسح وذكر ان - 00:34:42

ابن نافع احد تلاميذه دخل عليه في مرضه الذي مات فيه. فقال له يا ابا عبدالله قد كنت ترى المسح زمانا ثم رجعت عنه فقل لنا قولك الان الذي تعتقد نبقي عليه. قال يا ابن نافع - 00:35:02

اني كنت يعني انا لا ارى من مسح قصر فيما عليه من الطهارة ولكن حب فلا ارى من فعل ذلك يعني من مسح لا اراه مقصرا ولذلك قال الامام احمد لما سئل عن هذه المسألة ابو ايوب الانصاري روي عنه ايضا هذا انه كان يعني يقال انه كان ينكر - 00:35:19 المسح على الخوفين. قال الامام احمد لا بل كان يجب قال حب الي الفسل تبغي يغسل حب قال الإمام احمد فمن رأى يعني من كان مذهبه مثل مذهب ابي ايوب ومذهب مالك فهذا لا عليه الا ان ينكر - 00:35:45

رجل مسح فهذا يعني هو محل الانكار. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن زياد من ولد المغيرة ابن - 00:36:02

عن ابيه عن شعبة بن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ل حاجته في غزوة تبوك. قال المغيرة فذهبت معه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبكت عليه الماء فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كوب من جبته فلم يستطع من ضيقكم - 00:36:13

امي الجبة فاخرجهما من تحت الجبة فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على الخفين. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن عوف في امهما وقد صلى عليهم ركعة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم ففزع الناس. فلما قضى رسول الله صلى الله - 00:36:33

عليه وسلم قال احسنتم. قال عبيد الله رحمه الله وحدثني يحيى عن مالك عن عباد ابن زياد. عن ابن شهاب عن ميليشيا محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري المتوفى سنة - 00:36:53

اربع وعشرين ومتة قياس سنة خمس وعشرين ومتة. تقدمت ترجمته مرات. اه عن عباد ابن زياد بن زياد بن ابيه اخو عبيد الله بن زياد بن ابيه الامير المشهور امير العراق الذي كان اميرا على العراق - 00:37:09

من قبل يزيد ابن معاوية وآباء ابن زياد هذا كان واليا لمعاوية رضي الله عنه على سجستان ومات سنة مائة. عين ومن ولد المغيرة بن شعبة. طيب المغيرة بن شعبة بن مسعود الثقفي الصحابي المشهود - 00:37:29

اه احد الاذكياء احد الفطناء اه فكان خرج مع يعني قبل قبل اسلامه كان مع رهط منبني مالك بن ثقيف وذهبوا الى عند المقوقس فاكرم المقوقس اصحاب المغيرة وقصر بالمغيرة. فبقي ذلك في نفسه فلما كانوا راجعين - 00:37:51
اه جلسوا في موضع فاخذوا يشربون فابي المغيرة ان ان يشرب معهم فلما سكرروا وناموا قام المغيرة اليهم فقتلهم جميعا. واخذ اموالهم التي اعطاهم المقوقس وذهب بها الى المدينة فاسلم - 00:38:24

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فا قبل. واما المال فلست منه في شيء. يعني مأخوذ غدرا فقام هاجت الحرب بين اه بني مالك رهط المقتولين وبين الاحلاف رهط المغيرة بشعبه. وكاد يحصل بينهم الشر هم جميعا. من ثقيف حتى قام عم المغيرة - 00:38:44

وهو عروة ابن مسعود الثقيفي فتحمل ديات المقتولين فحينئذ سكت الفتنة وقبلوا ان يتتحمل دية ثلاثة عشر نفسا لاما كان زمن الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم حبس في الحديبية وكانت قريش - 00:39:13

فترسل اليه من يفاوضه وابوا ان يدخل عليهم تعرفون قضية الحديبية مشهورة وابوا ان يدخل عليهم وكانوا يصلون اليه الناس يفاوضونه. كان ممن بعثوا اليه عروة ابن مسعود المغيرة بدليلاك الوقت مع مع من كان مع الرسول صلى الله عليه وسلم فلما رأى المغيرة عمها مقبلا - 00:39:38

لبس المغفر يعني غطى وجهه لأن لا يعرفه عمها فجاء عمر ابن مسعود وجلس يكلم النبي صلى الله عليه وسلم. العرب لها عادة. اذا

كان نظيره يكلم نظيره اذا اراد - 00:40:01

يالاضفه امسك له لحيته يعني تكلم معه ويشد له لحيته عاود يتكلم معه ويشد لحيته فكان عروة ابن مسعود يفعل هذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يرى نفسه نظيرا للنبي صلى الله عليه وسلم هداك السيد وننا كذا. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحتمل ذلك ولا كذا لأنه يريد ان - 00:40:18

يتالله المغيرة بن شعبة خائن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا هو مثلهم وكذا فاذا بسط عروة ابن مسعود يده الى لحية رسول الله قرع المغيرة يد عمه بالسيف بنعمل السييف ويقول له - 00:40:40

اقبض يدك قبل ان لا ترجع اليك. زعما ما ترجعيهش علاش ؟ فيقولوا عروة ويحك ما فظك واغلظك اش هاد الفاظهه اش هاد الغلطة ؟ هو يفعله ملاطفة وانت تضربني صافي غي كتبرد ليه عاوتاني يمد يدو وتيعاود يضربو. فلما اكثرا عليه - 00:41:02
قال من هذا الذي اذاني ؟ والله ما احسب ان فيكم شرا منه ولا الايم منه فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة من هذا يا محمد؟ قال هذا ابن اخي المغيرة ابن شعبة قال اي غدر - 00:41:28

عليك الغدار قلت ليه والله ما غسلت يدي من غدرتك الا بالاب يالاه باقي تنجري في تأليف هاديك المصيبة لي درتي منها وهربي وخليتها باقي انا واحد فيها ودابا تضربني انا لي انا لي - 00:41:46

والله ما غسلت يدي من غدرتك الا بالامس. المغيرة بن شعبة كان ولا عمر رضي الله عنه على الكوفة وولاه عثمان ايضا ولما قتل عثمان وكانت الفتنة اعتزل آذلك الفتنة كلها حتى آ يعني استقامت لمعاوية رضي الله عنه فولاه آ على - 00:42:00
بلدي نسيت الان اسمه انا. ومات الى ان مات رضي الله عنه سنة مائة. هو المذكور بالفتنة مغيرة ابن يقولون انه كان واليا آ على البحرين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فكرهوه - 00:42:29

وارادوا ان يعزله عمر رضي الله عنه وعنهم. لكن السبب عمر غادي يقول لهم علاش احتالوا حيلة. ذهب احد يعني تواصوا فيما بينهم ان يذهب ديقان من دهاقتهم وآخذوا آ يعني جمعوا مئة الف آدينار او درهم وذهبوا بها الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:42:49

وقال ذلك الدهقان يا امير المؤمنين ان المغيرة ابن شعبة اختنان هذه عندي سرقها من بيت المال قاليا خبيها وانا جيت نتشكم بيك فدعا عمر رضي الله عنه المغيرة بن شعبة - 00:43:18

فلما رأى المغيرة ذلك انه لا دليل عنده يعني على براءته قال للامير المؤمنين يا امير المؤمنين لم تكن مائة الف انا كانت مئتي الف. خليت عندي مية فقه له عمر وما حملك عليك ؟ قال كثرة العيال. اذا رجعت القضية على الضيقه - 00:43:38

زيد ارا هاديك مية وستين مية وحدة اخري فبدا يقول والله ما كذا وما ترك عندي قليل ولا كثيرا وتأ القضية تفضحات فقال عمر رضي الله عنه المغيرة ما حملك عليك ؟ قال كذب علي فاردت ان اخزيه. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن - 00:44:06

المالك عن ابن شهاب عن عباد ابن زياد من ولد المغيرة ابن شعبة عن ابيه عن عباد ابن زياد مين ولد المغيرة آ هذه المسألة آ خطأ العلماء فيها الامام مالكا رحمه الله. لأن عباد ابن زياد - 00:44:26

ليس من ولد المغيرة بن شعبة. قال ابن عبد البر هكذا رواه مالك. عباد زيادة عن المغيرة بن شعبة ولم يتابعه عليه احد. ان عباس بن هذا معروف هو عباد بن زياد بن ابيه وليس من المغيرة بشعبه بسبيل وهكذا قال ايضا الامام مسلم في التمييز وقاله البخاري ايضا وقاله غير - 00:44:46

عبد ابن زياد لا علاقة له بالمغيرة بن شعبة من جهة النسب بل حتى لا علاقة لا بينهما في الرواية فان عباد ابن زياد لم يروي عن المغيرة بن شعبة وانما هذا الحديث يرويه عباد ابن زياد عن ولد المغيرة بشعبه - 00:45:06

الاسناد مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن زياد عن ولد المغيرة بن شعبة ابيه المغيرة بن شعبة وهكذا رواه ابن عبد البر في في التمهيد هذا الصواب واما القول بان عباد ابن زياد هو من وادي المغيرة بن شعبة فهو خطأ كما ذكر الائمة الذين سميت لكم لم نكتفي بهذا

سبحانك - 00:45:24

اللهم بحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:54